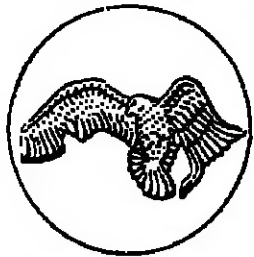


الثورة... تحاور الدكتور
معدون حمادي حول
أهم قضايا الساعة
٣٥



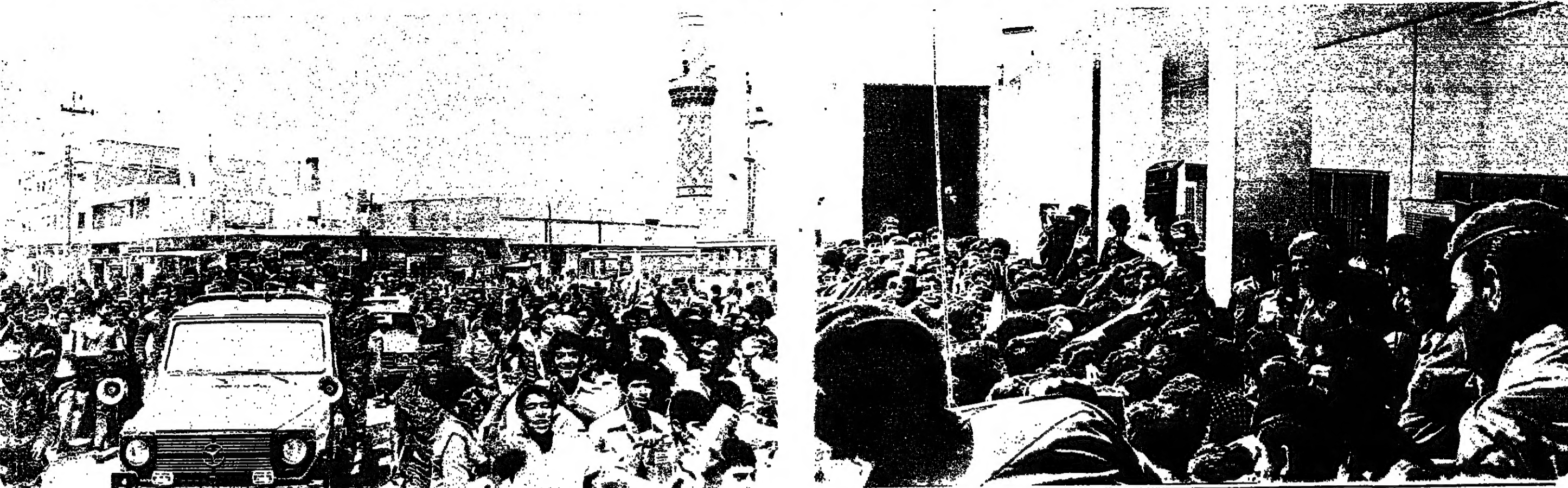
النور



الجمهورية العراقية
نشرة يومية
١٣

ATH THAWRA - Sunday 5 Apr. 1981 - No. 3965
العدد ١٤٠١ جمادي الثاني ١٤٠١ هـ
٢٩٦٥

المهيب الركن صدام حسين يواصل جولته التفقدية للمواطنين وزعماء



**الرفيق المناضل صدام حسين يتلقى
برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان**

اعزب الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي عتقاً وافتخاراً وتشجيعاً للجيش الشعبي للرعاية الكبيرة التي تحظى بها من لدن الرفيق المناضل صدام حسين نائب الأمين العام للحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر القيادة القطرية للحزب.

**رسالة من الرئيس
صدام حسين
الى ائمة خالك**

الرفيق طه ياسين رمضان
جاءت ائمة خالك بن عبد العزيز ملك
الملكة العربية السعودية رسالة
من السيد الرئيس صدام حسين
وقام بتسليم رسالة السيد الرئيس
صدام حسين الدكتور سميحون
حمادي وزير الخارجية خلال
الزيارة من ١١

**الرئيس القائد يزور بيوت الخدم
والجمعة الماضية عدداً من فترى الفلاحين**

الآلاف من الجماهير تهتف بليلته التحرير القومي
معبرة عن فرحتها بزيارة قائدها الفد

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة أمس مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين وتناول السيد الرئيس القائد في المدينة وسط الآلاف من ائمة الخدم الذين غصت بهم شوارعها وهم يهتفون للقائد الشعبي ويطلون التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين معبرين عن فرحتهم بزيارته لبلدته.

**رسالة
من السيد الرئيس
للكمك حسين**

عمان - واء : تسلم جلالة
الله حسين ملك الأردن رسالة من
السيد الرئيس القائد صدام حسين
تتعلق بالعلاقات الاخوية بين
القطرين الشقيقين وتطورات
الموقف على الجناح الشرقي
للوطن العربي.
وقام بتسليم رسالة السيد
الرئيس للكتور سميحون حمادي
وزير الخارجية خلال مقابلة جلالة
الملك حسين له اليوم.
وحضر المقابلة السيدان مضر
بحران رئيس الوزراء الاردني
والقائد العام للجيش الشعبي
١١

**تهنئة للقائد المؤسس بذكرى ميلاد الحزب
من الرفيق القائد العام للجيش الشعبي**

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل علق الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي بوقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لملك حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفيما يلي نص البقية :
في هذه الأيام الخالدة من انتصارات شعبنا وامتداد العربية على البحر الفارسي العاصري في معركةنا المصرية بقيادة فارس الأمة وبطرس التحرير القومي المناضل صدام حسين ولناحية حلول الذكرى الرابعة والثلاثين لملك حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي . اقدم باسني ونيابة عن كافة جنتي الجيش

**في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
المزينة من الوطنيين يعاهد على بذل
المزيد من العطاء لرفد معركةنا العادلة**

عاهد المجلس الوطني السيد الرئيس القائد صدام حسين بطول التحرير القومي على بذل المزيد من العطاء لرفد معركةنا القومية التحررية العادلة التي نخوضها ضد النظام الفارسي العنصري الخلف .

من مقاتلي جيش القومية الجديدة وقائدكم الشجاعة وفي ذروة الفجر الشامل الذي يحيد قوتنا العراقي وهو قطع اشواطاً بعيدة على درب مسيرته الرائعة تتعدى السيرة الاولى من السنة الثانية للمجلس
١١

**الرفيق عزة ابراهيم يحضر اجتماعاً
موسقاً لعمال كات الحزبية في فرع الانبار**

أكد الرفيق عزة ابراهيم نائب الأمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان معركةنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري هي إحدى المعارك الأساسية في صراعنا المصري على طريق تحقيق مبادئ الحزب وخلق النموذج المقتدر من المناضلين وتغيير طاقات امتنا العربية في جمع الميادين .

وقال الرفيق عزة ابراهيم الاشتراكي أمين سر مكتب تنظيم الوسط والرفيق علي حسن المجيد مدير مكتب أمارة من القادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق وقدم في التي خلقتنا كناضلين جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
١١

قواتنا المظفرة توجهه باقتدار ضربات رادعة للعدو الفارسي

**قواتنا المنتصرة تشدد مضارها
على العدو وتكبد خسائر فادحة**

مشارف سربيل زهاب : عبد الرحمن علي موسى وحسين عمران

وجهت قواتنا البطولية الراضية على مشارف سربيل زهاب ضربات موجعة للقوات الفارسية مكيدة اياها خسائر فادحة في الأفراد والمعدات مؤكدة تفوقها وهي تشدد المضار على هذا العدو الجاهل .

فقد استلم مقاتلونا الشجعان يوم أمس توجيهات ضربات محكمة الى افراد العدو بباتية بعد ظهوره امام قطعتنا الامامية واجبروه على التقهقر ناركاً عدداً من القتلى واحراق عدد من الياث .

وحقق رجال المنغسية الانجنان يوم أمس اصابات مباشرة بموش العدو وتجمعاته حيث شرعت النيران تشتعل فيها .

وفي لقاءات اجرتها البعثة اكد مقاتلون ان السيرة التي بدأتها امتنا لن يستطيع العدو ابقائها مهما حاولوا مادامت بنادق المقاتلين وايدهم يقضيهم مما السلاح الذي يحملونه ويدافعون به عن الحق .

**٧١ قتيلاً - عجلة واحدة - مدفع
٥ من صمد - ١٢ موقع مشاة**

تواصل قواتنا الباسلة باقتدار عال توجيه ضرباتها الموجعة للعدو الفارسي العنصري مكيدة اياه خسائر جسيمة بالأفراد والمعدات .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المظفرة بلغت مساء أمس الاول ونهار أمس ٧١ قتيلاً ودمر ١٢ موقعاً للشاة وعجلة وخسمة مراد ودمر واحد . وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٩٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

يكل فخر واعتزاز تستقبل قواتنا المسلحة المظفرة الشمر الثامن في حربها العادلة مع العدو الفارسي العنصري

١ - خسائر العدو المظفرة :
١ - ضربت قطعتاً
بالمنغية والياثوات مواضع

**السيد طارق عزيز يلتقي مع الحبيب الشطي
بجنت جبروت لجنة المساعي الحميدة الاسلمية**

التقى السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء طهر أمين بالسيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عضو لجنة المساعي الحميدة الاسلامية .

وتناول اللقاء جهود لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي والالتفات التي تحتمل بها الى كل من العراق وايران لحل النزاع بينهما .

وحضر اللقاء السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الخارجية وكافة الطار السيد حامد علوان وزير السيد الحبيب الشطي الأمين العام

أخفاق النظام الفارسي في إيران رفعه لشحن حرب عدوانية ضد الأمة العربية

الكوت - واء : اكتسبت جبهة الائمة الكوفية ان اخفاق النظام الفارسي في إيران وفشلها في قبية مطالب الفلسطينيين الإيرانية كان من بين الأسباب الرئيسية التي دفعت هذا النظام الى حرب عدوانية ضد العراق والأمة العربية .

ويعد الجبهة في مقال لها اليوم ان التمسك الفارسي كان يستهدف من وراء هذه الحرب البهلوانية إضعاف وإلحاق الضرر بالثورة الفلسطينية اليرانية عن مقاومتها والاطاحة به عن كونها جبهة فارغة يقسمون مثلها يومياً لشعوبهم البائسة .

وقال ان الخندق العراقي هو نفسه الخندق العربي الذي لا مناص من النضال فيه مؤكدة انه لا يمكن سخطاً ان يكون هناك عربي واحد خارج الخندق العراقي عندما وقع القتال . كما ان الواجب القومي يتطلب الموقف الثام الى جانب القطر العراقي وهو يخوض معركة العزة والكرامة والشرف دفاعاً عن الجناح الشرقي للوطن العربي .

على راقها . وفندت الجبهة ادعاءات حكام طهران بمساعدة الثورة الفلسطينية مؤكدة ان هذه الادعاءات لم تخرج عن كونها جبهة فارغة يقسمون مثلها يومياً لشعوبهم البائسة .

هذه الدنيا اصل

نہ ج ونہ ج
موتح وموتح



قضايا

الشيئية وصور
تتغير زمان
لصفت معاد

منا

● فیصل ●

باراقو - ٤ - الحب - ويأتي - بدأت - اص - المفاوضات بين
ق - عين البولنديين الذين يشكلون مقر حزب - المصنفين في منظمة
د - د - ولجنة حكومية برئاسة الدكتور كاكسا - نائب وزير الخارجية
بولندا -

ذكرت ذلك وكالة الصحافة
فرنسية نقلا عن وكالة الأنباء
بولندية (باب) لكنها لم تط
مصادر أخرى تتعلق بهذه
المراسلات التي تشرف عليها
بها -

ويذكر أن المراسلين الذين
يتولون مقر حزب اللاتفيين من
د - د -

سید احمد علی

ودعت اللجنة في رسالة نشرت
في عمان اليوم الاعلام العربي
عامة للتصدي لهذه المؤامرة الوجهة
ضد كل ابناء الجاليات العربية
في ارض المهجر
واكتت اللجنة ان قضية
المناشل ابو عين لها اثار عميقة
تعمق مصير كل مواطن عربي
في ارض المهجر

ونقلت جريد
ممثلي المنظ
بكين قوا
لتي لم يحد
دعيم علاق
التحرير الغل
بالإضافة
الوضوح
الديمقراطية

الرأي العام
...
... أن الزعيم
... أهداف
... صداقة بين
... والصداقة
... داخل وجهات
... في الخط

النور - حوار الدكتور سعدون حمادي حول أهمل قضايا الساعة

أجرى الحوار : فيصل زكي

الايروني وتوزع السلطة وطبيعة علاقات مراكز القوى وتنافسها كلها أمور مؤثرة في قرار السلام عند الجانب الايروني .

النور

ما هو تفسيركم لتصادم عدد من الانظمة العربية بتأييد ايران رغم علمها بان الصراع هو على حق ورغم ان العراق يدافع عن حقوقه وحقوق الامة العربية ، وما هي صيغة التعامل مع هذه الانظمة مستقبلا ؟

السيد الوزير :

ما هو موقف العراق من بعض الانظمة العربية التي تؤيد ايران ؟ ان تفسيرنا لوقوف بعض الانظمة العربية الى جانب ايران هو ان هذه الانظمة تتخذ هذا الموقف اللاتقوي لدوافع ابعاد ما تكون عن المبادئ ، تقوم بذلك بدوافع المصالح الذاتية لتلك الانظمة اي بدوافع تكتيكية وليست استراتيجية ، وبدوافع انانية قشرية وليست قومية منبثقة من المصلحة العامة .

اما عن صيغة التعامل مع هذه الانظمة مستقبلا هي ان الموقف الذي تتخذه هذه الانظمة قد وضع في سجلها القومي والعراقي لا يمكن ان ينفصل عنها موقف المشاهل لان القضية تتعلق بالسيادة العربية والشعب العربي في هذه الاقطار وهو الذي سيحاسب هذه الانظمة ويحكم عليها .

النور

بعد ان قرئت سمعة ايران الدولية الى الدرك الذي وصلته ، قام النظام الايروني بالتعاون مع الانظمة المؤيدة له بمحاولات تجميلية لصورتها في الوسط الدولي ، هل ترون ان سمعة ايران يمكن ان تتحسن ماليا ؟

السيد الوزير :

سمعة ايران الحالية سمعة غير جيدة لاسباب معروفة ولم يحصل اي تقدم مهم في مجال تحسين سمعة ايران من قبل النظام الايروني ، والذي قام به النظام الايروني في مجال تحسين سمعته هو اطلاق سراح الرهائن وكان ذلك لتحسين علاقاته الدولية . ولا اظن ان اطلاق سراح الرهائن يمثل تحديرا في موقف النظام الايروني من قيم التعامل الدولي والقانون الدولي بل كان الحدث كما يبدو عبارة عن صفقة تدخل فيها العوامل المالية والسياسية

ايران مسؤولة عن بداية الحرب ومسؤولة عن استمرارها وعليها ان تدفع كامل التعويضات . ودفع التعويضات امر متعارف عليه في العلاقات الدولية وفي الحقوق وهذا الموضوع قد ثبته العراق في مذكرة رسمية مكتوبة الى لجنة المساعي الحميدة .

النور

تطرح بعض الاوساط الدولية بان الحرب كانت نتيجة فعل ايراني ورد فعل عراقي ، ولكنها تقول بان نهاية الحرب او ايقافها لن يكون بقرار عراقي ايراني وانما بقرار تشارك فيه الدول الكبرى ، ما هو رأيكم في هذا الموضوع ؟

السيد الوزير :

هل قرار وقف القتال هو قرار من ايران والعراق ام بقرار من الدول الكبرى ؟ العراق فيما يتعلق بالعراق ، العراق بلد مستقل بكل ما تعنيه كلمة الاستقلال وايضا القتال هو قتلنا قرار عراقي وقد أعلن العراق بانه مستعد لوقف القتال اذا ما وافقت ايران وبأي وقت . اما فيما يتعلق بايران فان قرار وقف القتال ليس كذلك ، فهناك وضع خاص للسلطة الحالية في ايران كما هو معروف والدول الكبرى لها نفوذ وان كان متفاوتا في هذه الجهة او تلك من الجهات التي يتكون منها النظام الايروني ، ونفوذ الدول الكبرى داخل النظام

ان هناك قناعة واسعة في العالم وهي في ازدياد بان السياسة الخارجية العراقية هي سياسة مستقلة ، وان تصرف العراق ازاء ايران نابع من اصراره في المحافظة على استقلاله ومقاومة التدخل في شؤونه الداخلية . والاجتماعات التي حدثت منذ قيام الحرب كانهنقاد الدورة الاعتيادية للامم المتحدة ومؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز قد دلت على هذه القناعة لدى الرأي العام الدولي واوضحت ان الرأي العام الدولي يسلك حقيقة الموقف العدواني الايروني .

حول آخر التطورات التي تتعلق بالصراع العربي الفارسي وباعمال لجنة المساعي الحميدة وحول موقف العراق من العديد من المسائل السياسية والقضايا المطروحة اجرت « النور » حوارا موسعا مع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

النور

اين وصلت الوساطة الاسلامية وهل هناك بوادر ايجابية على هذا الطريق ؟

السيد الوزير :

لقد قامت لجنة الوساطة الاسلامية بجولة جديدة من العمل وفي تقديرنا انه اذا كان هناك شيء يذكر في هذه الجولة الجديدة هو ان اللجنة أصبحت أكثر معرفة بحقيقة الصراع مع ايران نتيجة للمناقشات التي دارت . فهي فرصة أخرى أضيق للجنة لكي تزداد معلوماتها عن موقف العراق ، واعتقد انه أصبح الآن أكثر وضوحا في ذهن اللجنة لماذا اتخذ العراق هذا الموقف وما هي المطالبات المشروعة للجانب العراقي . وبالتأكيد .

فإن الجولة الاخيرة من العمل التي قامت بها لجنة المساعي قد دلت مرة أخرى على رغبة الجانبين باستمرار اللجنة في عملها وقد اوضحت اللجنة ذلك ، اي اوضحت انها مستمرة في عملها وانها ستقوم بخطوات لاحقة أخرى لما سبق وان قامت به .

النور

طرح العراق مسألة المطالبات بحقوق اضافية ، ما هي الخبرات الموضوعية والقانونية لهذه المطالبات وهل هناك تحديد معين لجوهر الحقوق المضافة ؟

السيد الوزير :

اذا استمرت ايران في تمتعها وفي استمرار حربها ضد العراق يعني امرين الاول يعني ان اصرار ايران على مواصلة الحرب يعني اصرارها على الموقف العدواني للعراق وللأقطار العربية اي بلغة قانونية فان موقفنا من العدائي من العراق والاتحاد العربي مع موقف عدائي مع سبق الاصرار وهذا يختلف عن كونه مجرد موقف عدائي . والامر الثاني هو ان استمرار الحرب يعني مساء أخرى تسبب من جانب العراق وخسائر مادية أخرى تضاعف ولبنين السببين ، كشف سبق الاصرار على العدوان والتضحيات البشرية والمادية المضافة تتطلب ان يكون للعراق موقف غير الموقف الذي كان في بداية الحرب .

وهذا يعني انه اذا كانت ايران فعلا عوة لا يهملها الا الحاق الضرر بنا كعراقين وكعرب فهذا يعني ان لنا الحق ان نقف منها الموقف المائل ، اي اننا لن نكون حريصين على تجنب ايران الاذى من اي نوع كان ، ونحن لا نستطيع ان نكون حريصين على مصالح ايران في المستقبل وفي الوقت الذي لا تكون فيه ايران حريصة على مصالحنا كما ان على ايران ان تدفع للعراق كامل التعويضات المتأصلة عن التضحيات البشرية والمادية التي يقدمها العراق ، فايران مسؤولة عن بداية الحرب ومسؤولة عن استمرارها وعليها ان تدفع كامل التعويضات . ودفع التعويضات امر متعارف عليه في العلاقات الدولية وفي الحقوق وهذا الموضوع قد ثبته العراق في مذكرة رسمية مكتوبة الى لجنة المساعي الحميدة .

النور

هناك اوساط دولية عديدة تطرح احتمال تقسيم ايران كنتيجة طبيعية لاستمرار الأوضاع الايرانية ولتمتعت الجانب الايروني في مسألة انتهاء النزاع مع العراق ، هل يمكن ان يحصل التقسيم عمليا وماذا عن موقف الدول الكبرى من هذا الموضوع ؟

السيد الوزير :

ان هناك اوساطا عديدة تطرح احتمال تقسيم ايران والجواب على هذا السؤال مشتق من الجواب على السؤال الثاني . فاذا كانت ايران عوة للعراق وللبلاد العربية مع سبق الاصرار كما اوضحت سابقا فلماذا يحصر العراق على وحدة ايران ، ان العراق لا يمكن ان يكون منطقيا حريصا على وحدة ايران اذا كانت ايران بهذا الموقف . وتقسم ايران سواء كان نتيجة للحرب او لغير الحرب لا يمكن منطقيا ان يكون موضوعا يهملها ان نتجنبه او نتجاهله اذا استمرت ايران على الموقف الذي ذكرت .

مؤتمرات الحزب

القضية الفلسطينية

قضية مركزية

اعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي القضية الفلسطينية ، منذ تأسيسه وعبر مراحل نضاله المختلفة ، قضية مركزية في النضال العربي ، ترتبط ارتباطا كليا وعلى اعلى اعلى وأخطر مستوى بنضال الامة العربية في سبيل التحرر والوحدة وبينشاء الاشتراكية .

التقرير السياسي

للمؤتمر القطري الثامن

١٩٧٤

وما صدر عن هذه الاجتماعات الدولية من قرارات يدل على ذلك .

النور

ما هي اهم القضايا التي طرحت في مجلس الجامعة العربية الاخير وما هو موقف العراق ازاء القضايا التي تم تناولها ؟

السيد الوزير :

اهم القضايا التي طرحت في اجتماع الجامعة العربية الاخير :
اولا - طرح موضوع ميثاق الجامعة العربية الجديد وقد اقترح العراق عقد دورة خاصة لمجلس الجامعة العربية للبت في مشروع الميثاق الجديد وفي الانظمة الجديدة لمؤسسة الجامعة تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة العربي القادم للبت فيها وقد حصلت الموافقة على ذلك .

كما ناقشت مسألة التحضير للحوار العربي الاوروبي وقد تم الاتفاق على تهيئة موقف عربي موحد ينفصل الى التفاصيل في القضايا التي يمكن ان تبحث في الحوار وهي بين المجموعة العربية ومجموعة دول السوق الاوروبية قضية الصراع العربي الصهيوني والتعاون الاقتصادي المشتركة وقد تم التوصل الى نتائج محددة في هذا النقاش .

كما بحث قضايا عديدة تتعلق بوضع اللاجئين الفلسطينيين وبالتعاون العربي الافريقي والعلاقات بين الاقطار العربية واتخذت بشأنها القرارات المناسبة . اما عن موقف العراق من هذه القضايا فهو موقف ايجابي ومتجه دائما صوب زيادة التعاون العربي وتقوية العمل العربي المشترك وتحليب الموقف العربي ازاء الصراع مع العدو الصهيوني .

النور

ما هي أبرز نتائج زيارتكم الى كل من بريطانيا والبرتغال ؟

السيد الوزير :

اهم نتائج زيارتنا الى البرتغال وبريطانيا هي ان هاتين الزيارتين قد تحققت فيهما خطوة جديدة في مجال التعاون الثنائي واقتصد بالتعاون الثنائي التعاون في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والتجارية والفنية وفي كافة المجالات الاخرى . وقد بحثت المقابلات بقصد توطيد الصلات بين الجانبين وقد حققنا تقدما في هذين المجالين .

من خلال هاتين الزيارتين حصل كذلك تقدم في زيادة فهم عدد كبير من القضايا الدولية السياسية فقد اهتمم العراق على وجه الخصوص بشرح موقف العراق والامة العربية من الصراع العربي الصهيوني من كافة الوجوه وخاصة فيما يتعلق بموقف الدول الاوروبية من ذلك . وبحثت قضية الحوار العربي الاوروبي من حيث المحتوى ومن حيث الشكل كما بحثت قضايا دولية عديدة أخرى لذلك فقد اعتبرنا تلك الزيارتين ناجحتين من حيث الاهداف التي قامت من اجلها .

النور

ما هو الموقف من ادارة ريغان وماذا عن موضوع استمرار قطع العلاقات الدبلوماسية العراقية الاميركية ؟

السيد الوزير :

ان علاقاتنا بالولايات المتحدة على وضعها ، ولا يوجد حتى الان اي تغيير في موقف العراق من حيث اعادة العلاقات فالعلاقات قطعت لاسباب واذا لم يحصل تغيير مهم في وضع تلك الاسباب فلا يمكن اعادة العلاقات ، لكن اذا كان السؤال هل تتصور ان العلاقات ستظل مقطوعة الى الابد فالجواب كلا ، لان الوضع الطبيعي بين الدول في العالم هو ليس قطع العلاقات الى الابد .

ما هو موقفنا من الادارة الاميركية الجديدة هناك ثلاثة اشياء يمكن ان نقول اولاً ان موقف الولايات المتحدة الاميركية في سياستها الخارجية لا يظن انه سيتغير بتغير الادارة . وثانياً ان القضية الرئيسية التي تؤثر في علاقاتنا مع الولايات المتحدة هي قضية الصراع العربي الصهيوني . وثالثاً ان ذلك لا يعني باننا نحدد مواقفنا بصورة اوتوماتيكية بل كل ذلك يعتمد على ما تقوم به الادارة الجديدة من خطوات محددة فيما يتعلق بمسألة الصراع العربي الصهيوني .

برامج وفعاليات واسعة لضتوة القطر لمناسبة ذكرى

السياسيين

نيسان

للفتوة بل للطلّاع والشباب
معارض فنية :

وأخيرا استمعنا الى السيد سعيد رشيد مسؤول مكتب
الفنون حيث حدثنا عن أبرز النشاطات الفنية التي يقيمها
مكتب الفنون قسما لسيما معرض مركز

يضم الفني ملحق سياسي
يجسد انتصارات جند قاسية
صدام وتشارك فيه كافة فروع
النظمة كما يشارك المكتب في
المهرجان المركزي الذي يقيمه
المكتب التنفيذي للاتحاد العام
لشباب العراق حيث تقدم فتوة
القطر في هذا المهرجان الاغاني
والاناشيد الثورية واللوحات
الشعبية .

عندما بدأت معركة الشرف والكرامة
ضد العدو الفارسي الحاق بوزن المرأة
بشكل كبير من خلال مساهماتها الجادة في
هذه المعركة جليا الى جنب مع اخيها الرجل .
برزت المرأة في واجبات النضال المدني وحملت
السلح مع مقاتلي الجيش الشعبي ووقفت في المستشفيات
والمرافق الصحية تشارك في الاسعافات الأولية والسيور
على راحة الجرحى الى جانب الاعمال الكبيرة وفي مجالات
اخرى .

وفي محافظة القاسية لعبت المرأة نفس الدور الذي
لعبته رفيقاتها في المحافظات الاخرى ايمانا بقضية المعركة
وعدالة القضية .

تقول السيدة سميرة عبدالجبار الصباح رئيسة
اتحاد نساء القاسية ان فرع الاتحاد قد بدأ منذ ان بدأ
العدو الفارسي عوانه الفارس على قطرها العزيز بشرح
ايمان هذا العنوان لنساء المحافظة لشخص مهم
وتسخيرها لخدمة المعركة حيث لقيت الاستجابة التامة
من النساء للمشاركة في المعركة ويكل الوسائل والسبل .
وتضيف بأنه تم عقد اجتماع موسع للشعب والراكر
الاتحادية تم خلاله التحرك باتجاه دارسات مراكز محو
الامية لتحث على مواصلة الدراسة ضمانا لنجاح الحملة
الوطنية الشاملة .

نشاطات مختلفة

كما تمت اقامة دورات للنضال المدني لدارسات مراكز
محو الامية وتمت تهيئة كافة المستلزمات المطلوبة لذلك
واقامة مهرجان للاغنية السياسية جسد الابداع التاريخية
لمعركة قاسية صدام وفتح دورات للخياطة والتطريز
وحياكة السجاد والضرب على الاله الكاتبة في كافة
المراكز والشعب .
كما تم عقد سلسلة من الندوات النسوية في المناطق
الريفية لشرح دور المرأة في تعزيز روح النضال الذي
حققه صناديد القرن العشرين ضد العدو الفارس ومتابعة
عمل الشعب والمراكز الاتحادية والوقوف على نشاطها
اليومي فيما يخص المعركة واقامة العديد من المعارض
الفنية .

وكرم فرع الاتحاد الدارسات المتفوقات في المدارس
الشعبية ونوجات شهداء معركة قاسية صدام المواهب
على الدوام .

وأصدر الفرع نشرات جدارية من قبل الشعب
والمراكز حول المعركة وأصدر نشرة اخبارية من قبل
اللجان الاعلامية في تلك الشعب والمراكز لتأدية الانتصارات
في معركة القومية .

وكان لفرع الاتحاد حضور دائم في استقبال وتوديع
المقاتلين المتوجهين والمائدين من والى جبهات القتال من
مقاتلي الجيش الشعبي والشرطة الوطنية .

وتختم السيدة رئيسة اتحاد نساء القاسية حديثها
بالقول ان لجنة شؤون الاسرة في فرع الاتحاد تشارك في
لجان رعاية الفاسرين والتفنية المرسية اضافة الى فتح
سجلات من قبل هذه اللجنة لاسر وعوائل المحافظة للوقوف
على حالتها الاجتماعية .

كما يستعد الاتحاد للاحتفال بالميد الاول للطفل
المعوق في حزيران المقبل والميد الاول للفلاح في شهر
ايلول المقبل فيما يستعد الاتحاد حاليا للاحتفال بذكرى
ميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

في الوقت الذي يمضي فيه صناديد القرن الس ٢٠ شهرهم
الثامن بمعركتهم المقدسة معركة الشرف والكرامة مع
اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين تطل علينا وعلى
الامة العربية الذكرى الرابعة والثلاثون لميلاد الحزب القائد
حزب البعث العربي الاشتراكي .

وايتهاجا بهذه المناسبة العظيمة في نفوس الجماهير
العربية اعدت اللجنة التنفيذية للنظمة الفتوة برنامجا خاصا
يتحدث عنه الدكتور قتيبة أحمد شهاب عضو المكتب التنفيذي
للالاتحاد العام لشباب العراق يقول : بمناسبة الذكرى
الرابعة والثلاثون لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي
الاشتراكي تم في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب
العراق تشكيل لجنة عليا مهمتها الاشراف على نشاطات
منظمات الاتحاد (الطلاب - الفتوة - الشباب) .

ومن نشاطات منظمنا اقامة معارض فنية واجبية وسباقات
رياضية في كافة فروع المنطقة ولجانها المحلية وكذلك قيام
الفتوة بزيارات الى عوائل الشهداء والمقاتلين الانشوا
لتقديم التهاني وباقات الورد لهم بالاضافة الى الزيارات
الخاصة الى ابطالنا الجرحى في المستشفيات .

كما ستتطلق مسيرات شبابية في شوارع المحافظات
بهذه المناسبة .

نشرات جدارية :

ويؤكد السيد حسين زيدان الزبيدي عضو اللجنة التنفيذية
مسؤول مكتب التوجيه الفكري ان منظمة الفتوة التي استلضت
ونتيجة الدعم اللا محدود من قبل قيادة الحزب والثورة
تربية الشباب على اسس الاخلاق العربية الثورية
الاشتراكية الاصلية ستبقى ودية للمهد .

وبهذه المناسبة ستقوم منظمة الفتوة باصدار نشرات جدارية
واقامة معارض للصورة الفوتوغرافية ومهرجانات ثقافية
وادبية تخليدا لميلاد حزبنا العظيم قائد نضال جماهيرنا
العربية من المحيط الى الخليج .

وفي لقائنا مع السيد (خالد عبد السلام) مسؤول
مكتب العلمية والاتحادية تحدث عن نشاطات المكتب
بمناسبة ٧ نيسان قائلا : ايتهاجا بمناسبة مولد الانسان
العربي الجديد مولد حزبنا القائد حزب البعث العربي
الاشتراكي يقيم مكتب العلمية والاتحادية معرضا طوريا في
محافظة نينوى تشارك فيه كافة فروع المنظمة ويضم المعرض
تتاجات وابتكارات فنانينا في كافة المجالات العلمية (الكيمياء
والفيزياء والطب - ران والتصوير) .

نشاطات رياضية واسعة :

اما الدكتور (ميسور دنون) مسؤول مكتب الرياضة
والكروبي العسكري فقد تحدث عن أبرز النشاطات الرياضية
بمناسبة ٧ نيسان قائلا : هناك مهرجانات رياضية واسعة
تقام بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد من هذه المهرجانات
مهرجان الفروسية والدرجات ومهرجان عرض الجمباز وسباق
قاسية صدام للضاحية ويشارك في هذه المهرجانات
اغلب فروع المنظمة ويضيف ان هذه المهرجانات ليست



نساء والقاسية

مبادرات جماهيرية

مختلفة

للحفاظ

على روح

النضال



اجرى اللقاء كاتلم فرطوس
م اسل الثورة في القاسية

وتطويره اضافة الى فتح
عدد من الدورات التدريبية
للفلاحين وابتنائهم بالتنسيق
مع مديرية الثقافة الفلاحية في
المحافظة جرت فيها دراسة عن
التعاون والبيئنة والوقاية
والتسويق والثروة الحيوانية .
ومن اجل التوسع في زراعة
مساحات اخرى من الارض
فقد تم الوقوف على ما تتطلبه
هذه العملية باعتماد الاجتماعات
واللقاءات مع اعضاء الجمعيات
الفرعية الذين طرحوا آراءهم
في هذا الصدد .

ان الفلاحين الذين يجندون
كل امكاناتهم لخدمة معركتنا
العادلة ولدفع عجلة التطور التي
يشهدها قطرها الى امام يقفون
اليوم كما تقف فصائل شعبنا
الاخرى في وجه التحديات
المتصلة بالاعداءات الفارسية
العنصرية على قطرها المناخل .

يقفون اليوم وهم بام الاستعداد
لحمل السلاح نفاعا عن الشرف
والكرامة وهم يتقنون بالنصر
الذي تحقق على كافة جبهات
القتال بقيادة بطل التحرير
القومي المناضل صدام حسين .

اجرى اللقاء
عبد المجيد .

ضمن درجات عالية من العمل والالتزام أصبح الفلاح
في منطقة الحكم الذاتي يواجه الظروف المصاحبة التي يمر
فيها قطرها من اجل ان يكون عضوا فاعلا وقويا لصنع
الحياة الجديدة التي يسودها الايمان الكبير بضرورة
الحفاظ على النصر وتعزيز روحه ، وهو النهج العام
الذي صار يجري عليه ابتداء شعبنا .

للمضاعف في سبيل ان يكون
الناتج موازيا لهذا الدعم من
حيث النوعية والكمية .
ويتابع السيد رئيس الاتحاد
قوله بان الفلاحين اكبوا مرارا
بانهم مستعدون للتضحية بكل
ما يملكون لخوض معركة
الشرف وانهم يقفون بكثير من
الحساس لتلبية نداء الثورة في
مشاركة قواتنا المسلحة معركة
الشرف والكرامة
وقد ياتي ذلك من خلال عقد الندوات
المكثفة للفلاحين في مركز
الحفاظة والاقتضية والنواحي .
زيارات ولقاءات

ويضيف السيد اسعد
عبد الله نائب رئيس الاتحاد بان
البرنامج المرسوم للاتحاد
تضمن ايضا زيارات عديدة الى
الفلاحين في مواقع عملهم
لعقد اللقاءات معهم والوقوف
مباشرة على احتياجاتهم وساع
ارائهم التي ركزت على
ضرورة تبني الاساليب الحديثة
في الزراعة مما يتيح لهم
الاجواء المناسبة لزيادة الانتاج



برامج طلابية واسعة للاحتفال

باعتدالنا للثورة

تقل هذا الاسبوع الذكرى الرابعة والثلاثون لميلاد الحزب القائد
العربي الاشتراكي الذي كان مولده ايذانا بانفاق الغد المشرق لامقا التي عانت
الاجدين من الاستعمار والاحتلال والتجزئة .

الفوتوغرافية عن جرائم النظام الفارسي
بالتعاون مع جمعية المصورين .
وتجسد جماهيرنا الطلابية في هذه
النشاطات عمق التلاحم الجماهيري خلف
قيادته الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير
القومي الميبي الزكن صدام حسين .

مستعدون للتضحية

وتحدث الرفيق طاهر البكاء مسؤول
العلاقات الخارجية العربية في الاتحاد
قائلا : يحتفل احتقا العربية وجماهيرنا
الطلابية بميلاد حزبنا العظيم مقتدر
بانتصارات قاسية صدام التي حققها
قطرها ضد العدو الفارسي العنصري .
لذا فان احتفالنا بهذه المناسبة لها
طعم خاص وقد اعدت فروعنا الطلابية
في الخارج برامج ضخمة للاحتفال بهذه
الذكرى ويشارك الطلبة العرب والجالية
العربية بالاحتفال الى جانب الطلبة
العراقيين .

وتتضمن النشاطات جولات ترفيهية
للطلبة العرب والاجانب من الاصقاع ،
اضافة الى محاضرات خاصة عن معركة
قاسية صدام .

واضاف بان الطلبة العرب والعراقيين
في خارج القطر على رغم بعد المسافات
يقفون على اية الاستعداد للمشاركة
في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي
الى جانب قواتنا الباسلة .

اليوم غد

ثم تحدث السيد علك عبد قائلا :
اتوجه بالطلب التهاني والتبريكات
لرئيسنا وقائد شعبنا بطل التحرير
القومي المناضل صدام حسين في ذكرى
التأسيس .

وتأتي هذه الذكرى مطروزة بانتصارات
جيشنا في معركة العادلة معركة الشرف
والكرامة والسيادة ولتحرير مياهننا
واراضيها من دنس الفرس العنصريين .
وبهذه المناسبة تستعد فروع الوسط
للالاتحاد في محافظات صلاح الدين
والاثير وديالى والتابع لتتقيم
مهرجانات للاغنية السياسية بالاضافة
الى معارض للرسم وتقيم جولات
لفرق الزود الى القرى والارياف .

عبد الناصر حسان

وبهذه المناسبة الخالدة تستعد
المنظمات الجماهيرية والهيئة للاحتفال
من خلال النشاطات التي استلضت
برامج معينة . وقد اعد الاتحاد الوطني
لطلبة العراق برامج واسعة احتفالاً بهذه
المناسبة حيث سيقوم بنشاطات تحريرية
تتمثل بعمليات العمل الصحفي والتبليغ
بالدم وزيارات ميدانية لعوائل الشهداء
وزيارة للجرحى العراقيين في المستشفيات
من اجل معرفة الشرف والكرامة معركة
تأسيس صدام .

السيد مشر الخلا مسؤول العلاقات
الخارجية للاتحاد يقول :

في اجواء اعتدالنا السليم من نيسان نمر
عليها الذكرى السنوية لمداد استجداد
الرفيق طه والرفيق فريال في ثاعسة
الجامعة المستنصرية على ايدي شرارهم
الفرس المجوس في محاولة يائسة لقتل
من شرف العراق وعزته .

وجير السيد مشر عن الابهج الذي
يعيشه الطلبة في هذه الذكرى الخالدة
وهم يحاضرون الرفيق المناضل صدام
حسين على المنصبي قداما للتضحية
والثداء لخدمة الحزب والثورة ولاعلاء
راية الحزب خفاقة عالية .

عطاء دائم

اما السيد ماجد الخطيب مسؤول
الاعلام المركزي للاتحاد فيقول :

اعتزازا بالذكرى الرابعة والثلاثين
لتأسيس حزب الثورة العربية حزب
البعث العربي الاشتراكي وحيث ان طلبة
العراق يحتفلون بهذه المناسبة الغالية
فانهم يشعرون بطعم نضالي متميز
ينبش في ذكرياتهم ذلك الرعيل الاول من
الطلبة الذين حملوا افكار ومبادئ
حزبنا الجديد وعيدوا بدمائهم طريق
المستقبل الذي نشعر اليوم بزنسو
انتصاراته انجيبة .

وفي هذه المناسبة اعدت اللجان
الثقافية مهرجانات طوريا للشعر والخطابة
يشارك فيها عدد من الطلبة الشعراء
والخطباء . كما تقام معارض للفنون
التشكيلية اضافة الى اقامة المباريات
الرياضية ومعارض مركزي للمصور



فلاحوا ربيع

جميع الطاقات لخدمة معركتنا العادلة

مقابلات سفير الكويت قادسية صدام



والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

اجرى اللقاء : غازي العبادي

بعد آخر !!
مع ذلك هناك الاولويات تأخذ
معركة قادسية صدام . وبعد
الانصراف السعة التي مضت عليها ،
عرفت نفسها بالفعل البطولي
والاستعداد ، وهذا كفها - كمرحلة
اولى - لخلق بعض المفاهيم في
ذهن المثقف العربي ، وان كان
لا يصرح بها حاليا ، لكنها مستترسبة
في قناعاته وان لم تعلن .
على الصعيد العربي ، انا وافق
من ان كل المثقفين العرب ، يتركون
مع انفسهم ، باننا على حق لكنهم
لا يصرحون بهذه القناعات لهذا
السبب ان ذلك لا يرسخ لانهم
مبدائيا نرى فيه كذب ورياسة
وخداع ورجل نظام قرون - وسببية
- في جوهره - مقياسا ، فسي
قاهره !

فذلك يقتضي وقتا .. ونحن
نعتك للفلس الطويل لنجابه به
هذه العقليات .. وهذه الميزة
تضاف الى « التفكرات النوعية »
التي يمكن ان تحدث لدى المثقف
العربي ، والذات العربية عموما .

ما هي الملاح الجينية التي
تميز ادب الحركة عن سواه ..
وكيف ترون حاله باب الشورة
صوما ؟

ج : ادب الحركة ، هو ادب
اصطلاحي ، يعمل على خلق انماط
الموضوعي بين المثقف كطرف (لانه
حالة النمل ، والرماة والكشف
ومادة التجريب الادبانية) .
وبين المثقف ، قارنا ..

ومن جهة اخرى يخلق ثنائية
« ادماء الزخم » و « التوازن
النفسى » .
وهذه مسألة جوهرية ، فالمثقف
يرى نفسه في التناقض الابدي
المتكوب ، وتجد ان يرى المقاتل
نفسه في هذه التجربة ، فسرقة
ان تكون الكتابة من الصلح والحق
وان اضفنا من الخيال فيجب ان
يكون الا اضافة فنية يقتضيها
مصالح العمل الادبي ، دون مبالغة
في « الجمليات والتزيين الشكلي »
وهو من هذه الزاوية ادب خرافي
.. لكنه في بعده المستقبلي ، ادب
توقفي يثقف اجيالا قادمة
ببطولات لم تظها ..

من هنا فنان صياغة العمل
الادبي من مفردات المرحلة ،
تقتضي لغة كبيرة فسي
احترام التماسك والواقعية
والطموح .. وهو يصل - بهذه
الميزة - باب الثورة كنتاج وليس

الاستاذ الداعي شقيق الكمال غني عن التعريف فهو واحد
من الاصوات الشعرية الثورية القوية على امتداد العقدين الآخرين
من القرن .. كان وما يزال فاعا كبيرا بين شعراء البعث والعروبة
والنضال .. ملما هو - بحسب حكي الشعر العربي في صفتيه
للحمية واجامته الحميدة ، وقدره المكتبة العربية وديوان الشعر
العربي المعاصر بعدة دواوين شعرية صافية ، خالصة ، تعبق برائحة
هذا الفن العظيم المتوحد في الجلالة والتفكير منها على سبيل المثال
لا الحصر :

رجل الامطار ، تهدت الامير العربي - موم مروان وحببته
الفارعة .. اضافة الى اضطلاع برثاسة تحرير مجلة افاق عربية
الزاهرة ..

وفي فترة انشغاله ومسؤولياته الحميدة ، كان للصفحة الثقافية في
جريدة الثورة هذا اللقاء ، حيث اجاب عن الاسئلة المطروحة عليه
اجابات وافية ..

س : اية تعبيرات نوعية يمكن ان تحدث بالنسبة لمنظره المثقف العربي
والذات العربية بعد معركة قادسية صدام .. وكيف ترون ابعاد هذه
المسألة ..

ج : لقد كانت معركة قادسية صدام لها فرائتها على مستوى
الفهم العربي ، الذي تقتضي بعض فوائده في مفهوم « الاولويات »
فازداد الوضع الراهن للتفكير على صعيد : للتفكير العنصري
(الصهيوني - الفارسي) ..
والتفكير الحضاري ..

لغة مفصلة لاتزال غالبة عن استيعاب وفهم الكثير من الاشياء
الحسرية .. بعضهم ، ورفضوا موازاة ، سياسية ، يحاولون
ان يضعوا « النواحي » بجلا عن الرئيسي ، في التناقضات .. وهم
يركزون قبل غيرهم - يحكم الخبرة والتفكير التي أصبحت لديهم
ممارسة بومية ! - بان التفكير ليس من الارض الوطنية ، هو
لقوط بالسيادة .. وبالتالي تفريط بالذات العربية ..

من هنا ، تواجهنا تحديات الاتصاف بالوسائل المعروفة
وبالكامن من طاعة جماهير شعبنا العربي في العراق ، لتبصير
قناعات عدالة حربنا النكسة ، الى « قنات » الاتصاف بالنسبة للمثقف
العربي ..

وهذه الفعالية تقتضي تحسيدا مائرا للاتصال الادبانية على
صعيد التحرك والكتابة والاتصال ..
فالتفكير النوعية التي افرزها صدام قادسية صدام ، على
صعيد القطر العراقي ، وعلى صعيد الشرفاء من الاشياء العربية
تحتاج الى زمن مائير كي تصطبغ بالذات العربية عموما .

اول التفكرات ، هو تأكيد اننا نؤمن الصراخ الطيفي ، لم تعد
في الفيل ، في المعارك والحروب الوطنية ..

فاذا كان بعض المثقفين العرب يتجاهلون - ويتجاهلون عن
عدم - ما يمكن ان نطلق عليه « حرب الرقاق » بين الفيتنام
وكمبوديا ولوس ، وتجاهلوا ، انفسهم الحرب ليس تناقضا حسي
الايديولوجيات ، ولا اذاهم البلية ، بل بالاماس ، يسبب
السيادة الوطنية و « شير الارض » قرة الماء ..

فانهم يتجاهلون - وعن عمد - مع الفرق بين المنطقات حقوقنا
الوطنية في الارض وفي المياه ، وبالتالي ميراث حربنا المعاملة
شد عوانية وغرسة وتمصير النظام الفارسي ، ويحاولون خلط
« الاوراق » ازاء ما يسبب في التفريط « بالمقاتلات » على حساب
القيمة المركزية : فلسطين ..

وهذه اللحية - فسي موضوع الاولويات - لم تعد تنطلي على
الواعين والشرفاء من اينما شعبتنا العربي ، فانيض يعطي
« الاولوية » لصالحه الضيقة جدا .. حتى لو كان « البرع السوري »
ثمنا ، و « المجازر » الحموية في بيروت « حلا » .. و « الخ »

نوري الراوي

الجمال الحق -

انت ونحن واحد ايها الرئيس الغالي حين
تقسيمها ، رغيف الخبز في ظل الظهيرة او شمس
تيمان .. فما من صورة للجمال الحق ، اغزى بقا
بالمعاني الكبيرة وبالرموز الزهراء ، من هذه الصورة
التي يقدر ما تجمع العين بالفرح ، تفصل مجايعير
النفس بالحبة ..

خيمة الفرح -

كلنا يسب عشقا في لوحة فنية ، او منظر
طبيعي ، او مشهد انساني ما ، ولكن اجمل تلك
الصور الانسانية اطلاقا ، هي صورة « الطفولة »
لانها تنبع من فيض الوجد الانبي وتساب انهارا
في حزون النفس البشرية وسهولها ، حتى تتوحد
مع الذات العليا ، ثم تنحني على الارض لتقضمها
وتمنحها فرح النسيم والخلود ..

تواصل -

جمال هذه الصورة ، لا ينبع من الطبيعة وحدها ،
ولامن الانسان وحده ، بل من كليهما معا . فاذا
كنا نجد مثل هذا التواصل الروحي بين احسب
المخلوقات الى الله ، واقرب المخلوقات الى قلب
الرئيس الغالي ، فان تلك الاشعة الروحية التي تنبع
من هذا اللقاء ، تمنح توحيد الذات بالكل ، والانتشار
في العالم كالفور الذي يترقق في غابة من
الخليل ..

يوسع اي منا ان يستحضر صورة طفولته
من الماضي .. الايحوت في مسافات الزمن والافق
ويوسع اي منا ان يتعرف من هذه الناس الضعيفة
بالحنان ما يشاء ، واذا ما كنا صانعين كوجه المرأة
فاننا سنفتكر طعم ورائحة وملس ذلك الماضي الذي
لم يطره الشبان حين احياء الرئيس الغالي فسي
نقوسا ووجدانا من جديد ..

صورة ائحب -

انتا سجد حورنا الصغيرة معلقة في جهمة
ذلك الماضي القريب البعيد نون ان نال من سعادة
النيا ما ينيها من فائرة الحب ..

الحظ والصف الامومي .. الحب الابوي
الواهب ، يحال فلما عزيزيا في قلوب توبنا حتى
تصبح رجلا قبل ان تنجب عن الطوق ! ..

الاحلام والالوان ومهاج الدنيا جميعا تترسب
على وسائنا الليلية القاسية ، حين يكون النهار
غولا يطلع علينا وخدا يفا و « كباينا » وكل ما
ابتكره الكبار لاسعادنا من توافه صغيرة ..

الامنيات تظل معلقة ايها حتى تجف نيرة
لطفولة في اسماقتنا وتشيع قبل الاوان
الرجال الكبار الذين يفصلنا عنهم جدار
الخوف يظنون في خاطرة الهم تينات وفناصير
وكبابيس شارس خضعا على حواسنا نون ان
ينجينا منها الا تسارع الزمن الى المستقبل ! ..

كل هذه الملتفاتات ، تشكل حوارا مثيرا
دامما ساخرا بين جيلين ..

انها مناظرة تنبئ ان تكون خيالا او هي كذلك ..

وهج الداخل -

فانا حين اشاهد هذا المسرح الحي المتراخي
الذي يمتد من زخو حتى مياه الفار ، منسجما على
الارض العراقية الكبيرة ، اشاهد في ذات الوقت من
يستطيع ان يجعل هذا المسرح زاخرا بالحياة والمحب
الابوية ، مكلوما والرعاية الريانية .. فاستحق بذلك
حمد الحاميين وشكر الشاكين الى يوم الدين ..

الفارس النبيل -

من يملأ الق الشهيد بقاتمة الرجولية الطامحة
من يصمم بيده الكريمة على هذه الرؤوس الطفول
الصغيرة البريئة الحليلة التي تشبه الامانة ، فيمنح
عواطف الابد والراعي والمعلم والناس اجمعين ..

الروائع -

لقد اثارني هذا المشهد الدرامي حتى البكاء
وتذكرت ان الرجل الذي يحمل في امانه حكمة لافا
ودرج الفيلسوف ووجنان الصوفي وخيال الشاعر
وقلب الاب المولع بالحبة ، لهو ذاته الذي استطاع
ان يجمع بينه ، هذه الخيط الشمسية الرقيقة
التي اوقعت العراقيين والعرب جميعا اسرى حب
واكباره ، نون ان تسقط ذلك المعنى المجازي القائم
بين الرئيس والمواطن .. بين القائد والجندي . ايا
كان موقعه في سلم المجتمع ..

غبار المعركة -

انت ونحن واحد ايها الرئيس الغالي ، حين
يشم الاطفال يدك المعطر بغير المعركة ، وتسمع
نواظهم البريئة بنور وجهك الحبيب الناطق ببذل
الانتماء ، ويؤمن قاصاتهم اعلى لافا ليلامسرا -
وجهك الذي اصبح صورة يومية معلقة في كل شرف
القلب واعماق الجدران ..

العالم الاكبر -

ولدت الاب والفارس والانسان الذي انزل
في امانه العربي ، العالم الاكبر ، حين اجلس
محورا بهذه الوجوه الرجعية البريئة الجميلة من
الاطفال وطغ وانت تترنخ بينهم الحب والنفس
والهيا والقيال ، فلا يستعي الا ان استعيد شرف
القيم الزمنية للحياة امام ايماننا واشكر ايم
طوقتي التي أصبحت وثيقة في متحف الماضي ..

الفرح -

تلك الليلة الليلة التي لم يقض لي فيها جن
حتى الصباح ، حين منحتني واحد من اقربائي كينا
من « الكعاب » لم يعد عمره ، وقد بلغ مرحلة
الدراسة المتوسطة ، يناسب ممارسة هذه اللعبة
الخيالية الرائعة ..

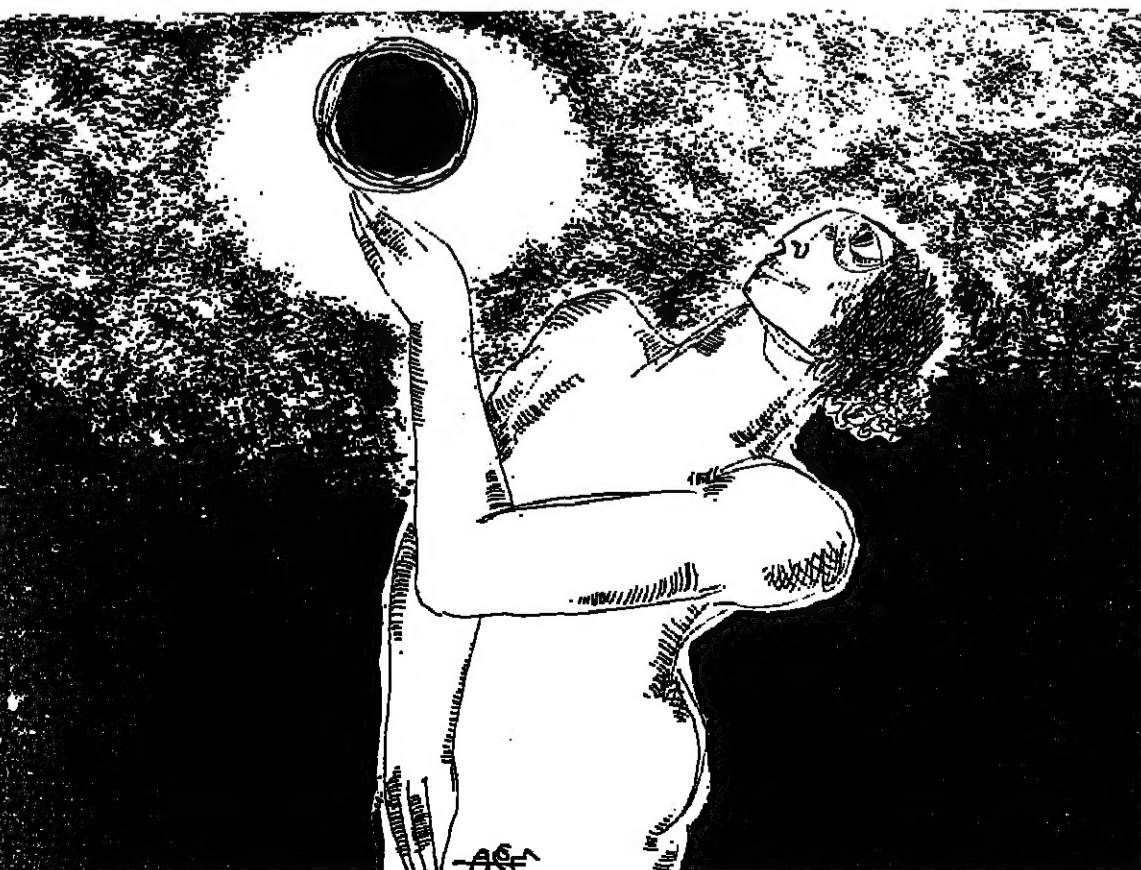
الاعياء الجميلة -

« الكعاب » يا احيائي .. مقابل هذه اللعبة
الجميلة السيارات والطائرات والديابات والجرارات
وصنوف الحيوانات التي تحمل في احشائها علم
الانسان التحرك وشهقات خياله المجنح ، وهي تتر
وتزجر وتغير وتكر وتقر وتقوم ذاتها فتملا نينا
الاطفال بجة ومسة ..

الا ما اعجب الدنيا ايها العزيز الاثير الغالي ..
ايها الرئيس الكريم الذي ارحس كل غال وبذل كل
صعب واخلى كل ثمر عزيز من اقواء اطفالنا ..

رجل العصر -

ايها الانسان الكبير الذي ارجد طريقا جديدا
لسلوك القاعة ، وانهى اساطير الحاكمين وتقاليد
السلالات .. وفي رمشة عين ، وانتباهة ذهن ولسة
بنان ، انتهى به الامر الى ان يكون راعيا ومرعيا في
ان واحد ، مسورا بقلوب الملايين .. محميا بالحنان
الابوية ، مكلوما والرعاية الريانية .. فاستحق بذلك
حمد الحاميين وشكر الشاكين الى يوم الدين ..



هكذا ينفض الابرار ..

شعر : ابراهيم زيدان الربيعي

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|-----|---|------|---|------|--|------|--------------------------------|------|---|
| الى رفاقي الشهداء .. رعداهم « و » سعد مظفر وغيرهم والى رفاقي الابطاء المقاتلين ايض المستنق « و » طه حسن « و » كمال عبد الرحمن « و » سعيد الطائي « والى رفاقي المقاتلين الشاوس « كريم مزيد » و « فاضل عبيد و « ليد طه » .. | تطرد اشباح الليل ، وترفع سبابتها ايدنا بكلوع الفجر | ٤ - | لم يبك ولم تكل بل نفسي لصاح ، صقولا | ٥ - | جاء الاحباب .. الابرار ، لشري وضعوا في يدها حذاء العرس ، ورسوها بالخط ، ونزلوها بطول المتصرين كتوبا خفوا في جيبتها وعدا رسوا | ٦ - | شطر الماء ، وشطر الخبز مضوا معارفوا الحزن ، يصير سيفا ويراق | ٧ - | هم اصلب ، اعنى من موج البحر | ٨ - | تهد الابرار خفافا ، يا بشري نحو وميض السيف ما قالوا .. انا تعجب في اول عد نهم او نهد هيا معنا ملجوا هذا باب الفتح .. يساق كل الكفار الطامحة الى .. |
| الى كل الذين منهم - واملحة القرن العشرين - قادسية صدام ، الاماجد .. | سقى الحب ، وطوى الزحف ، وانادوا خلان الارض ، رفاق الهم ، انيناكم .. كي فلا درب لاهل ، شعوسا تنوفا من دنيا لنضيء بقاها ، من عتب وجوم | ٩ - | رصاصا وشظايا ويكل الله تدني صوب الموت ، بالخوف تترافق بالثار ، ولتهد | ١٠ - | صار الجرح علادا نخرج من حجرته وتنور رعدا .. | ١١ - | ١٢ - | ١٣ - | ١٤ - | ١٥ - | ١٦ - |



ابطال المدفعية

فني متطاع
ديزفول

يدمرون مصادر نيران العدو ويحيلون

ضد الباطل .. معركة التقدم والنور ضد الجهالة والظلم والتخلف ، ولهذا حققنا انتصاراتنا الكبيرة ، وسنحقق المزيد منها بإذن الله ، ولهذا أيضا سنظل جنودا أمناء لحماية الحق العربي في اية بقعة من بقاع وطننا الكبير .

اما المقاتل حواس سبيع فيقول لقد اندفعنا وبهمة عالية في صد العدوان وضرب فلول الفرس ، فكان كل واحد منا يسابق صاحبه في تحمل المزيد من المسؤوليات يدفعنا شوق الاستمرار في معانقة المدفع وتوجيه المزيد من الضربات للعدو المتفطرس .

ويقول المقاتل عزيز مدلول اننا اذ تحققنا المزيد من الانتصارات ، نثبت للعالم اجمع ، ان العراق القوي العزيز الذي وقف شامخا بقيادة رئيسه المناضل المهيئ الركن صدام حسين ، سار نحو الشمس ، ولن تنثني اية قوة في العالم ، عن مواصلة تطوره اللامح السريع .

ياقون على العهد

ويقول المقاتل كاظم كريد : الرفاء والشجاعة في تنفيذ المهام سمة امتاز بها العربي الاصيل .. لهذا فاننا على العهد يا قون .. نسير بكل عزيمة ومضاء من اجل تلقين العدو المزيد من الخسائر والهزائم .

ثم يضيف : اننا سنظل اوفياء للعهد الذي قطعناه يدفعنا الايمان المطلق بعدالة القضية التي نقاتل من اجلها ..

اما المقاتلون عزيز مدلول وسعد عيد ورحيم عبود وخوشا يوخنا فيقولون : جاءت معركة قاسية صدام لتحرير الارض المفتصبة من اللفة الحاقدة الجبانة .. وهي مقدمة لتحرير ارضنا السليبة في فلسطين ، فلا فرق بين العدو الذي يفتصب الارض العربية في العراق او اي شبر من الوطن العربي الكبير .. لهذا فاننا اذ نقاتل العدو الفارسي ، ننهب معركة التحرير الكبرى ، ونبقى على امية الاستعداد لرد كل من تسول له نفسه المساس بالكرامة العربية .

روح الاجداد

لقد اعطت معركة قاسية صدام لصناديد القرن العشرين شحات من البطولة والاقدام وانكثت في نفوسهم قيما جديدة ، مثلما رسخت فيهم الكثير من التقاليد الثورية العريقة ، وعن ذلك يتحدث المقاتل محمد عيسى فيقول ان معركة قاسية صدام اعطتني الزخم الاكبر في فهم البعد التاريخي لهذه المعركة ، وما افوزته من معطيات ، جعلت المقاتل العربي يستحضر باستمرار روح الاجداد الذين دافعوا واستسلموا من اجل ان تسود امتهم .. امة الرسالات والامجاد .

بعثة « الثورة » - ديزفول

طاهر مهدي الهاشمي - مهدي نزار
تصوير : عبد المحسن مشرف

آليات ومواقفه الى هب وردفان

الباسلة ضد العدو الفارسي ، واشهد بعيني مدى الذعر الذي يخيم على فلولة بعد كل فعالية تقوم بها قطعنا الباسلة .

ان الهزيمة والفرار امام جحافلنا المظفرة ، هو اول ما يتبادر الى ذهن الجندي الفارسي .. فما ان تتقدم دورياتنا القتالية حتى اراهم يلوذون بالفرار فيظل جند صدام حسمين يلاحقونهم ويلهبون ظهورهم بوابل من النيران .

عرس الانتصار

ومن مكان بعيد نسمع اهزوجة المقاتل كاظم سالم ، يشدو بها مع مجموعة مدفعه القتالية ، اقترينا منه ، فتحدث قائلا : انني اجد نفسي في عرس انتصاراتنا على الفرس النصرين فاهزج مع كل قذيفة مدفع . واجد في معنويات رفاقي المقاتلين فاضل كاظم واحمد حسين وسعودي زويكي بركانا متدفقا لمواصلة القتال وسحق المعتدي .

ويتحدث المقاتل داخل جيار فيقول : مع الايام تتصاعد المعنويات العالية والثقة بالنفس تكبر لدى مقاتلينا الشجعان .

ومن بعيد ايضا شاهدنا المقاتل حسين محمد حسن ينحني على مدفعه يقبله اعتزازا به وعن انفذاعه في القتال واجبار العدو على التسليم بحقونا يقول : يدفعني الحبيب هذا اصلي العدو واقسم ظهره بوابل من النصار والحمم ، وسنظل نهشم رأسه حتى نجبره على التسليم بمطالينا العادلة .

معركة الحق ضد الباطل

اما المقاتل كريم عزيز فيقول : من موضعي المتقدم ، كنت اشاهد جنود العدو وحرمس خميني الجبناء ، يهربون مذعورين امام ضرباتنا الموجهة ، بعد ان ظنوا وخاب ظنهم انهم قادرون على النيل من قواتنا المظفرة .. الا ان ميدان المعركة الفعلي ، اثبت انهم عاجزون عن تحقيق اي شيء .. فما عليهم الا ان يرفعوا الراية البيضاء ويستسلموا لمطالب العراق .

ويقول المقاتل محمود مصطفى يشاركه المقاتلون محمد جاسم وخلف درويش ومحمد كريم الحديث : ان مركتنا هي معركة الحق

بعزيمة لاتلين وايمان عميق بالنصر وعدالة القضية التي يحاربون من اجلها ، يواصل جنود المدفعية الرابضين على خطوط المواجهة الامامية توجيه الضربات الموجهة للعدو الفارسي ، حيث يدمرون الياته ومواقع تجمعاته ، فيخرسونها ويحيلونها الى لهب ودخان بعد اول رشقة من مدافعهم .

وتجولت بعثة « الثورة » بين مواقعهم المتقدمة ضمن احد تشكيلات المدفعية في قاطع ديزفول ، ولمست عن قرب ما يحمله هؤلاء الرجال من معنويات عالية وتصميم كبير على سحق العدو الفارسي واجباره على الرضوخ لمطالب العراق العادلة في ارضه ومياهه ، مبررين عن ايمانهم العميق بعدالة قضيتهم وحبيهم واعتزازهم بقادهم الفذ المناضل صدام حسين .

اسهمنا في معارك عديدة

وبعثة عالية بالنصر يتحدث المقاتل فؤاد طه ياسين فيقول : اننا نفكر بان لتشكيلنا الشرف الكبير في الاسهام بالعديد من المعارك التي اثبت خلالها اقتداره وكفائه واستعداده لاحراز المزيد من الانتصارات وتلقين العدو ابليح الدروس .

ومشهود لمفيمتنا قوتها القتالية التي استطاعت طيلة وجودها في خط المواجهة الاول مع العدو من سحق وتدمير اية محاولة يجرب حظه في القيام بها ، بالإضافة الى عمليات الاسناد ودك مواقعه ومطاردة فلولة بكثافة نيراننا الحامية والمركزة .

ويقول المقاتل عبد الكريم خضير لقد انجزنا الواجبات بكل دقة وحماسة واننا الان على استعداد لتنفيذ اية مهمة جديدة توكل اليانا . ثم يستطرد : اننا ومن خلال المواجهة المباشرة مع العدو ندرك تماما ضعف ايمانه وانهايار قدراته القتالية وخوفه من اي تماس مباشر مع قطعنا المسلحة الباسلة ، واننا سنواصل توجيه الضربات الموجهة له يوميا ، حتى يخضع اصحاب الرؤوس الجاهلة الفارغة في قم وطهران لحقوقنا المشروعة .

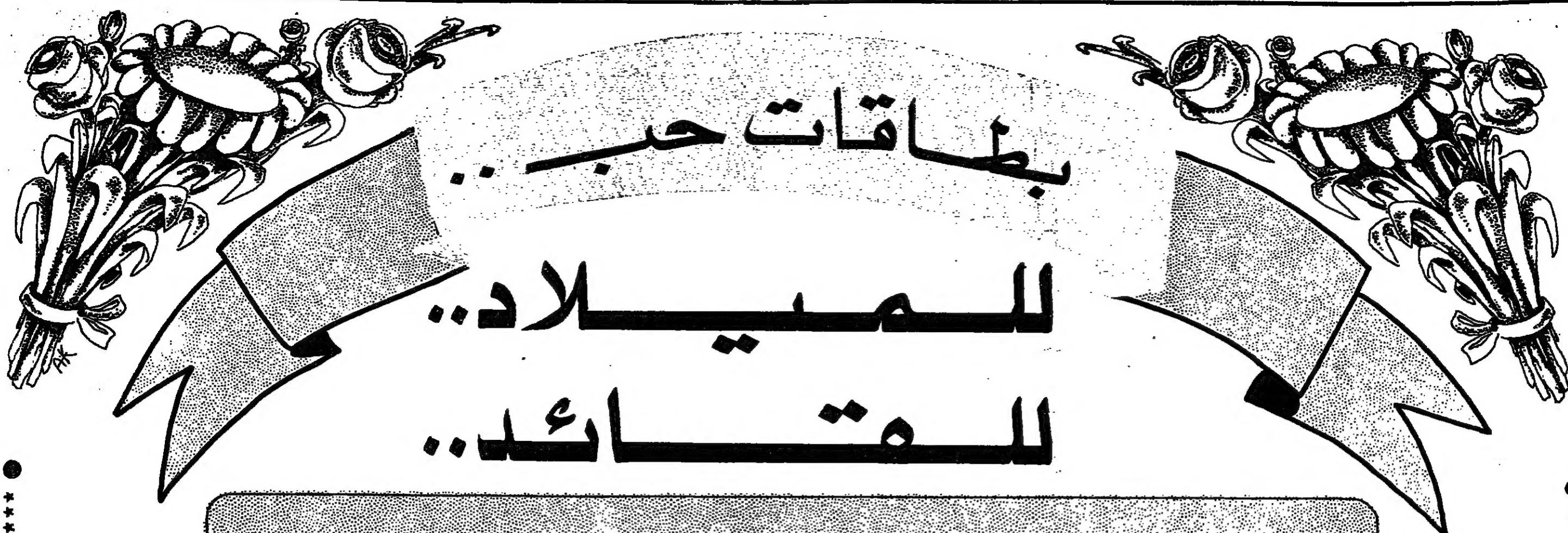
اننا اكثر عزيمة ومضاء

اما المقاتل عبدالله عياش محمد فيقول : اننا اكثر عزيمة ومضاء في قتال العدو وتلقينه المزيد من الدروس ، لهذا فاننا نعاهد الله والوطن والقائد على المضي قدما في تحقيق المزيد من الانتصارات وسحق المعتدي المتفطرس حتى يستجيب لمطالبنا العادلة .

ثم يتحدث المقاتل محمد جواد كاظم فيقول : انني اذ لقيت في خط المواجهة الاول ، ارى يوميا قوة الضربات التي تكيلها قواتنا المسلحة

میلاد البعث العظیم
یوم عزیز عاے قانونے کلے العربے

John, in title



بطاقات حب للميلاد للمقاتلين

في اعياد نيسان .. واعيد النصر



بهذه المناسبة المظيمة بمناسبة تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي نرفق اسمي ايات الحب والتقدير لقيادتنا وعلى رأسها الرئيس المناضل المهيب الركن صدام حسين ، ونجدد العهد لسيادته على مواصلة الكفاح والنضال لتحقيق الاهداف والمبادئ التي آمن بها الحزب . وسنبقى جنودا أمناء لتقليد اي واجب تكلف به مهما كان وايضا كان .. ان معركتنا مع العدو المنصري الفارسي هي معركة الشرف والعزة والكرامة لتحرير ارضنا وميائنا المتفتية ، وسنستمر في ضرب العدو ونلحق به مزاليم متلاحقة حتى يمتزج ويسلم بكافة حقوقنا الوطنية والقومية .

المقاتل : فتاح محمد



بمناسبة الذكرى ٢٤ لتأسيس حزب الجماهير العربية نتقد - قائد مسيرتنا ومعركتنا العادلة والشريفة بأحر التهاني والتبريكات راجين من المولى القدير ان يحققه ذخرا لامة حتى تتحقق كامل اهدافها وطموحات الجماهير العربية .. ونعاود قيادتنا الحكيمة على البقاء جنودا مخلصين للحزب والثورة والشعب والامة .

المقاتل : وعد حسين المعصرة



بهذه المناسبة المظيمة بمناسبة تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي نحني قيادة الحزب والثورة ويطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ونجدد العهد والسؤلاء لسيادته على ان يبقى جنودا اوفياء نحقق النصر على اعدائنا ونحافظ على روح النصر وحتى انتزاع كافة حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة ونحن نخوض معركتنا المقدسة .. معركة الشرف والكرامة .. معركة الحق ضد الباطل .

المقاتل احمد جاساس

اليوم ونحن نستقبل ذكرى ميلاد حزب الثورة العربية ، حزب البعث العربي الاشتراكي الذي استلهم ان يحقق الانجازات الكبيرة والانتصارات الرائعة في السنتين العربية والدولية وان يرفع رؤوس العراقيين والعرب عاليا ، نشعر ونحن نقصف بالبرصاء لعدونا الجاهل الذي اغتصب اجزاء عزيزة من ارضنا وميائنا ، اننا اشد شمسكسا وتصميما على انتزاع حقوقنا الوطنية والقومية كاملة استعدادا للجولة المقبلة التي ستكون ان شاء الله على ارض فلسطين لاسترجاع كافة الاجزاء المتفتية من وطننا العربي .. تحية حب وبياقة ورد لقائنا وملهمنا بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين بذكرى ميلاد حزبنا العملاق حزب البعث العربي الاشتراكي والى مزيد من الانتصارات .

المقاتل : توفيق احمد فايف



في هذه الايام الخالدة من حياة شعبنا وامتنا حيث يسطر جند القادسية الثانية الملاحم البطولية الرائعة والمآثر التاريخية المجيدة وفي الذكرى ٢٤ لتأسيس حزبنا العظيم نعاود قيادتنا البطلة وعلى رأسها قائد مسيرتنا ومعركتنا الشريفة الرئيس القائد صدام حسين على الاستمرار بنفس الروح التي قاتلنا فيها عدونا في الايام الاولى من المعركة حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة .

المقاتل حسن تايه



من ارض المحمرة التي يقف عليها جيشنا البطل بثبات وعزيمة يسرنسي ويسعدني ان ابعث بالتهنئة والتحيات الى بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين بمناسبة الذكرى ٢٤ لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .. ونجدد العهد على مواصلة القتال حتى اخر قطرة من دمائنا حتى يعترف العدو الفارسي بكامل حقوقنا .

المقاتل : محمد احمد



تحية حب ووفاء لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها قائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتحية حب لكافة المقاتلين الشجعان في كافة جبهات القتال والجيش العراقي البطل الذي اثبت للعالم اجمع انه جيش الامة العربية الذي يدافع عن كرامة وسيادة الوطن العربي ويسترد كافة حقوقه المتفتية والاجزاء المستلبة من قبل الاعداء مهما كانوا .

المقاتل صفاء اسماعيل



تهنئة من اعماق القلوب الى قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين في ذكرى مولد حزبنا العظيم الذي يقود الامة العربية نحو غدا المشرق .

المقاتل : سمير مهدي



في هذه المناسبة الغالية بمناسبة عيد تأسيس حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي نعاود فارس الامة المسفوار ويطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على المضي قدما في طريق النضال لتحقيق سيادة العراق واسترداد ما اغتصبه الفرس الطامعون من ارض ومياه وحتى النصر الحاسم على جوقة الدجال خميني .

المقاتل : عيد الامير عيد عون

من جبهات القتال نبعث الى قائتنا الفذ الرئيس صدام حسين اجمل ايات الحب والتقدير ، والتهاني الحارة بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزبنا المناضل حزب الثورة العربية . ونجدد عهدنا باتنا سنبقى اولئك الرجال الذين اذاقوا العدو الفارسي السدوس القاسية ، حتى يرضخ لمطالبنا المشروعة في فرض سياستنا على ارضنا وميائنا .

المقاتل فائق حسن علي



بهذه المناسبة العزيرة بمناسبة الاحتفالات بعيد تأسيس حزبنا الخالد حزب البعث العربي الاشتراكي نرفق اسمي ايات الاعتراف والاكبار لقائدنا مسيرتنا بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ونعاود سيادته على تحقيق المزيد من الانتصارات على اعدائنا الفرس .

المقاتل عبدالهادي شاهر



في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب الثورة العربية نجدد العزم والاصرار للرفيق المناضل امين مسر القطر الفارس الشجاع صدام حسين على كسر شوكة العدو الفارسي وعجهيته ويقر ايدي المعتدين في قم وطهران الى ان يستجاب لارادة العراق المقتدر في السيادة الكاملة على ترابه الوطني المقدس .

المقاتل : حسن كريم



من منطلق الاقتدار الفذ والمناسبة عيد السامع من نيسان المجيد سنبقى نحن المقاتلون - سيوفنا مشروعة بوجه البغي والعدوان وحتى تتحقق ارادة الامة في فرض سيادتها في الحصول على مطالبها المشروعة في الارض والمياه . وعهدا من المقاتلين ان ما حققناه من نصر يتمزج بالانتصارات لاحقة الى ان يستجيب الفرس الجوس لقرارتنا المشروعة .

المقاتل : كاظم كريم



[illegible]

دروس دالة وفريدة في التوعية والتبصير

هايف وهيب

ويتعلمون منها يومياً أحسن الصبر لما سمعوا أثناء لقاءاتهم وتولوا وقرأوا سامراء بالسرور معهم كل الشعب العراقي وسمعه قبلهم أبناء بقية مناطق العراق يمثل دروساً عظيمة في التربية الوطنية والقومية وفي صورة طموح الثورة للبناء الإداري المطلوب لخدمة الدولة وفي كيفية العلاقة بين الثورة والجمهورية وترتيب سلم الأولويات والمسبقيات في تفكير المواطن.

فالرأي الناضج والصائب يجد التجاوب العميق من قيادة الحزب التاريخية وباخذ طريقة التنفيذ وكذلك المقترحات الإيجابية والبناءة في حين يجد الرأي الخاطئ النقد الواضح الصريح والمباشر وطرح الرأي البديل الصائب والمصلحة الصحيحة للمشكلة المطروحة من خلال الرؤية الثورية الشمولية الحاضرة في عقل القيادة عبر تفسيرها لنهضة البناء الثوري في كافة المجالات.

وعبر كل ذلك كان النصر المؤزر على العدو الفارسي نتاجاً طبيعياً لحكمة القيادة وحصيلته منفتحة لمباشرة المبادئ لكل أبناء الشعب وللشعب واستلهامه لروح توجيهات القيادة وكذلك استلهام القيادة لروح الشعب والتعبير الحقيقي عن ضميره.

فإنما جيشنا البواسل قاتلوا بروح الشعب وبيمانهم العميق بدالة بواقع مكرتها مع العدو الفارسي فسرزوا أروع صور البطولة والفداء والضحية ويات كل أبناء الجيش العراقي من خباط وخياط صف وجند يعملون على جباههم شرف العراق وعزة العراق ويتأوتوا بمثلون مكانة متميزة في روح وعقل قيادتنا التاريخية وفي روح وعقل كل أبناء الشعب العراقي.

والحفاظ على روح النصر يتجلى بصاعد أرقى المسامح العائلي بين القيادة والشعب وفعلهم التحام القيادة بالشعب والشعب بالقيادة عبر الحركة ومن خلال أجوائها النفسانية اللاهية.

ويأت أطفال العراق يعبرون في وعيم التسامي وفي أنماط سلوكهم المعبرة عن الثقة العالية بالنفس والاعتماد المعنوي الرفيع الطراز عن حقيقة للوكة العبدية لشعبنا الخير وحقيقة النضال الجيد لثقتنا العربية.

وباتت نساء العراق يعبرن عبر التضامن بقم الشهامة والبطولة والخوة التي اكتتبت الحركة ومن مواقع الوعسي والافتتاح الطوعي ما يشهد لهم ويحفز الطاقات للمضي الأبعد على طريق تعزيز النصر وترسيخه وإدامته روحه.

فالقيادة التاريخية التي حولت الفكر الديمقراطي الخلاق إلى مفردات حية في التطبيق كان حصادها بناء الإنسان العراقي الجديد بكل ما لهذه العبارة من معان عميقة تغلغل تملك القرة على مواصلة تحقيق النصر على كل التحصينات التي تجابه الثورة كما كان نوعها وإيا كانت توعية وجنسية معسكر الخصم الذي يكون رأس حربة.

وما هم للفرد المجهول يتلقون الضربات الموجهة من العراقيين الأمجاد مثقروين خريبات القادسية الأولى التي تكلت لهم دين الخير والمحبة «السلام» على أسنة الرماح واليوم تعلمهم خريبات جسد مدام حسين أن رفع أسواء السلام لا يتم إلا من خلال الأمة العربية وإبلائها بالبرة ومن يريد أن يجعل من الإسلام ستاراً لممارية العروسة فالسلام حقه براء وليكون الأسبيل للشعوبيين من أمثال أبي مسلم الخراساني والمفتع وأبي سلمة الخليل ومن لف لفهم على من العسسور والتملن.

زهرات الرئيس القائد مدام حسين لكل محافظات القطر والقيية ونواحيه وقراء والوحدات الإدارية فيها أضحت تقليداً ثورياً من نمط خاص وفريد لم تشهد أية تجربة ثورية في العالم أجمع وعلى النمو الذي تجري فيه لما لهذه الزيارات الميدانية من معان عميقة ومعلومات كبيرة وأثر إيجابي بالغ الأثر على مستقبل شعبنا وثورتنا الظاهرة.

ففي أروع صيغة من صيغ تقابل قيادة الحزب الثوري مع الجماهير وبوسيلة ثورية ناجحة لتحقيق الإنعاش البقير لتفاصيل الواقع الميداني يكرما تطرحه حركة الحية من معطيات.

ولعمري كانت خير تجسيد عملي لتفكير عقول النقاد بين النظرية والتطبيق في الانبثاق الثوري التي قلت وفي تجارب كثيرة تقتل للتجسيد الفعلي... ذلك أن هذه الحقول من أكثر الحقول صمودية في التطبيق وقد قلت عصية على التحقيق وشهدت السقوط المأساوي للكثيرين منها.

ذلك أن هذه الحقول ليست باللفظة البهية التي خطتها الأقدام وتلوكتها السن غواة للثورة ومصطلحاتها الممتدة، وإنما هي فعل تاريخي يشهد القيادة التاريخية والقانون على الانضباط بجسامة المهمة.

وفي قمرنا شهدت هذه الحقول أرقى صيغ التطبيق العملي من خلال حضور العقل القيادي الفذ في كافة مفاصل التطبيق ورؤيته التشريعية والنفذ لعضلاته المختلفة، واستنباط القوانين الحية لمحلها وتجاوزها في كافة ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، في الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات... في ميادين بناء القشرة القتالية وتطويرها.

ومن هنا تجلت عظمة القيادة التاريخية لشعبنا وثورتنا فهي قيادة الفكر النير والناخب والنضال الصعب والمراس التميز، قيادة التخطيط والتنفيذ، ولا تغالي إذا قلنا ملء السمع والبصر بأنفسها الفرادة ويعينها والتألق بذاته.

فالكثير من التجارب وفي أحسن حالاتها راحت نها بين الكثيرين المعزولين في محاربيهم التاملية الصرفة والذين لم يشعروا تراب ساحة التطبيق، ولم تطق أذانهم سماع صرختها، وبين الرجال الذين يقفون ساح المعركة العملي وهم خالو الوفا من نخبة الفكر النير فتقانونهم لمواجهة المعاني، فأما يحذرون في مهلوى الاستبداد والبيروقراطية... وأما يواجهون مسررة الانتصار والخيبة التي تقترن بالسقوط المأساوي.

ومن يقبل صفحات من تاريخ وواقس تلبسه التجارب وتجربتنا الثورية المتميزة ومعاناتها تشرى مع الدم وتمتلك العقول والافئدة والوجدان، ليمك ألا أن يشعر بالثقة العالية والزهو والفخر ليس أعز على قلوب الثوريين وأبناء الشعب المخلصين والخيرين من أن يروا التطبيق العملي للمبادئ على أرض الواقع أكثر روعة وبهاء من التي كان يتسبحها خيال الحالمين في عز «رومانتيكيتهم الثورية». وهذا ما يمسق من تودمهم مع تجربتهم الثورية ومع قيادتهم التاريخية.

والأمثلة والشواهد العملية اليومية التي تؤكد ذلك من التواتر والديمومة ما تعجز العقول على متابعتها وغرف كل دروسها القيمة لا يسأل وهنت الأقلام عن الحقائق بكل الدور الوضعية التي تسطع بها زيارات الرئيس القائد مدام حسين الميدانية لإنشاء الشعب... ذلك أن أبناء شعبنا العراقي يأت انتشادهم تميزاً لشاشة التلفزيون يربطون دروس التوعية والتبصير بشوق ولهفة.

